

على السكان الواجفين فى المدفن القريب  
وموجات من الموت على الضواحي الملقوفة فى ضباب

تحاول قطتى أن تجد لها مكانا لتستريح  
فتتنى وتلف جسمها النحيل العليل  
وروح شاعر قديم تحلق فوق قمم الأسطح  
مع صوت حزين لشبح يرتعش

جرس الكنيسة يدق ولوح خشبي مدخن  
يفح مع صوت أنين الساعة يتردد  
بيتما فى مجموعة من أوراق اللعب البالية  
نبوءة كئيبة لعرافة شوهاة  
الولد حارس القلب الجميل وفتاة البسطونى  
يتحدثان فى برود عن حبهما الذى مات منذ زمن بعيد

مرة أخرى نجد السطر الأخير ، وربما حتى الكلمتين  
الأخيرتين منه ، يعطينا المؤشر الذى يشير الى ما تدور  
حواله القصيدة فى الواقع - انه عند هذه الكلمات  
الأخيرة فقط نتحقق تماما أن الغرض من كل الصور  
السابقة بأساليبها المختلفة هو أن تجعل القارئ يشمر  
بيد الموت الباردة التى هوت على الحب بين الولد والبنت  
فى أوراق اللعب ( الكوتشينة ) ، وهو ما قد يمثل